

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# التَّحْذِيرُ وَالْإِغْرَاءُ

▶ (إِيَّاكَ وَالشَّرَّ) وَنَحْوَهُ - نَصَبٌ مُحَذَّرٌ، بِمَا اسْتَتَارَهُ وَجِبَ

وَدُونَ عَطْفٍ ذَا لِإِيَّا أَنْسَبُ، وَمَا سِوَاهُ سَتَرَ فَعَلَهُ لَنْ يَلْزِمَا

إِلَّا مَعَ الْعَطْفِ، أَوْ التَّكْرَارِ، كَ (الضَّيِّغَمَ الضَّيِّغَمَ يَا ذَا السَّارِي)

▶ التَّحْذِيرُ: تَنْبِيهُ الْمَخَاطَبِ عَلَى أَمْرٍ يَجِبُ الْإِحْتِرَازَ مِنْهُ.

▶ فِيمَا أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِيرِ فَقَطْ، نَحْوُ: إِيَّاكَ. أَوْ إِيَّاكَ. أَوْ إِيَّاكُمَا. أَوْ إِيَّاكُمْ. أَوْ إِيَّاكُمْ.

▶ أَوْ بِالضَّمِيرِ مَعَ الْعَطْفِ، نَحْوُ: إِيَّاكَ وَالشَّرَّ.

" ف " إِيَّاكَ " : مَنْصُوبٌ بِفَعْلِ مَضْمَرٍ وَجُوبًا، وَالتَّقْدِيرُ: إِيَّاكَ أَحْذِرِ الشَّرَّ.

▶ أَوْ دُونَ الْعَطْفِ، نَحْوُ: (إِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا) أَي: إِيَّاكَ مِنْ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا.

▶ وَيَجِبُ إِضْمَارُ النَّاصِبِ سِوَاءِ وَجَدَ عَطْفًا أَمْ لَا.

▶ وإن كان بغير (إياك) وأخواته فيكون بـ:

▶ العطف، نحو: (مازِ رأسَكَ والسيفَ)، أي: يا مازن قِ رأسِكَ واحذر السيفَ.

▶ التكرار، نحو: (الأسدَ الأسدَ) أي: احذر الأسدَ.

▶ ومع العطف والتكرار يجب إضمار الناصب.

▶ بلا عطف ولا تكرار، نحو: (الأسدَ)، أي: احذر الأسدَ.

▶ وهنا يجوز إضمار الناصب وإظهاره،، فإن شئت أظهرت، وإن شئت

أضمرت.

► **وَشَدُّ "إِيَّايَ" ، و "إِيَّاهُ" أَشَدُّ** **وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ مَنْ قَاسَ انْتَبَذُ**

► **حَقُّ التَّحْذِيرِ أَنْ يَكُونَ لِلْمَخَاطَبِ ، وَشَدُّ مَجِيئِهِ لِلْمَتَكَلِّمِ فِي قَوْلِهِ : (إِيَّايَ**

**وَأَنْ يَحْذِفَ أَحَدُكُمْ الْأَرْنَـبَ) . وَأَشَدُّ مِنْهُ مَجِيئُهُ لِلْغَائِبِ فِي قَوْلِهِ :**

**(إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ السِّتِينَ فَايَّاهُ وَإِيَّا الشَّوَابَّ) . وَلَا يُقَاسُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ .**

► **وَكُمُحَذَّرٌ بِلَا إِيَّاءٍ اجْعَلَا**      **مُغَرَّرٌ بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فُصِّلَا**

► **الإغراء هو: أمر المخاطب بلزوم ما يُحْمَدُ به، وهو كالتحذير: في أنه إن وجد عطف أو تكرار وجب إضمار ناصبه، وإلا فلا، ولا تستعمل فيه " إيّا " . فمثال ما يجب معه إضمار الناصب قولك:**

► **" أَخَاكَ أَخَاكَ " ، وقولك: " أَخَاكَ وَالْإِحْسَانَ إِلَيْهِ " أي: الزم أَخَاكَ.**

► **ومثل ما لا يلزم معه الإضمار قولك: " أَخَاكَ " أي: الزم أَخَاكَ.**